الثورة

www.thawra.sy
يوميـــة سياســـية
8 صفحـــات
مؤسسة الوحدة

بانتظار حل مشكلة الواجهة البحرية..
٤٥٪ من إيرادات طرطوس من عقاراتها
4

التجارة الخارجية تستورد ٨٠ ٪ من احتياجات المبيدات والأدوية الزراعية
5

الأحد 19 محرم 1445هـ | 6 آب 2023 م العدد 17433 | السنة التاسعة والخمسون

YouTube Telegram Instagram facebook

مجلس الوزراء: الاستمرار بدعم مستلزمات إنتاج المحاصيل الإستراتيجية
2

صباغ والمهندس عرنوس يلتقيان رئيس الاتحاد العربي لبناء الأجسام

زيادة الاهتمام بألعاب القوى وتعزيز البنى التحتية والخدمية

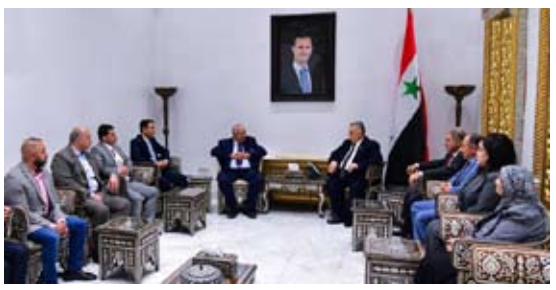

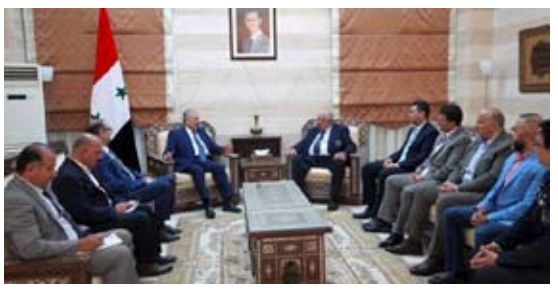

التقى رئيس مجلس الشعب حموده صباغ اليوم الدكتور عادل فهيم رئيس الاتحاد العربي والإفريقي لبناء الأجسام والوفد المرافق له في مبنى المجلس.

ولفت صباغ إلى الاهتمام الذي تلقاه الرياضة في سورية والدعم المقدم للرياضة والرياضيين، والمشاركة الوطنية الفاعلة في مختلف ألعاب القوى محلياً وإقليمياً وعالمياً، مبيناً ضرورة زيادة الاهتمام بهذه الألعاب وتعزيز البنى التحتية والخدمية اللازمة لإقامة جميع أنواع البطولات لمختلف الألعاب للإسهام في إعادة الألق للرياضة السورية.

من جانبه نوه الدكتور فهيم بالنتائج المميزة التي حققتها سورية في البطولات العربية والدولية، وخاصة في ألعاب القوى والسباحة والألعاب الفردية، متمنياً المزيد من التألق للرياضة السورية وعودة فرقها للصدارة من جديد، إضافة إلى عودة سورية لاستضافة البطولات الرياضية.

كما التقى رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس صباح اليوم الدكتور فهيم، والوفد المرافق له.

البقية ص «٢»

مباحثات سورية إماراتية لتعزيز علاقات التعاون

بحث المهندس حسين مخلوف وزير الإدارة المحلية والبيئة، مع القائم بأعمال سفارة دولة الإمارات عبد الحكيم إبراهيم النعيمي العلاقات الأخوية التي تجمع البلدين الشقيقين، وضرورة السعي لتعزيزها وتطويرها.

وأكد مخلوف أهمية الدور الذي اضطلعت به دولة الإمارات في عمليات إغاثة المتضررين جراء الزلزال الذي ضرب سورية في السادس من شباط الماضي، من خلال الفرق التي أرسلتها، والتي كانت عوناً وداعماً لجهود الفرق السورية في سرعة إنجاز عمليات الإنقاذ بالمناطق المتضررة، إضافة للجسر الجوي الذي تم عبره إيصال المساعدات الإغاثية والإنسانية، وأخيراً المساعدات التي تم تقديمها في مجال إطفاء الحرائق.

بدوره أكد النعيمي عمق ومتانة العلاقات الأخوية التي تربط سورية والإمارات وشعبيهما، معرباً عن أمله بأن تشهد هذه العلاقات المزيد من التطور والازدهار.

وخلال اللقاء تم التطرق إلى أهمية افتتاح مكتب تنسيق المساعدات الإماراتية في سورية، بهدف حشد وتنسيق جهود

البقية ص «٢»

موسكو: لا توجد أي مقوّمات للسلام مع كييف الآن

أكد المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف، أنه لا توجد أي مقوّمات في الوقت الراهن للاتفاق مع كييف على التسوية.

وقال بيسكوف لصحيفة «نيويورك تايمز»: «لا توجد أي مقومات للتوصل إلى اتفاق للسلام في الوقت الحالي، وسنواصل عمليتنا العسكرية عمّا قريب».

ورداً على سؤال أحد الصحفيين حول ما إذا كانت روسيا ستضم أراضي إضافية

البقية ص «٢»

وصول دفعة مساعدات باكستانية لمتضرري الزلزال

وصلت اليوم دفعة مساعدات باكستانية إلى مرفأ اللاذقية تبلغ نحو ٢٠٠ طن من المساعدات الإنسانية والإغاثية والأغذية المجففة والألبسة، ومولدات كهربائية، وألواح طاقة شمسية، لدعم المتضررين من الزلزال.

وقال السفير الباكستاني في دمشق شاهد

البقية ص «٢»

إيران: الولايات المتحدة تمتلك تاريخاً مظلماً باستخدام الأسلحة النووية

أكدت إيران أن الولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة التي تمتلك تاريخا مظلما في استخدام الأسلحة النووية كسلاح للدمار الشامل ومساعدة نظام غير شرعي بأكبر ترسانة نووية.

ونقلت وكالة ارنا عن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية «ناصر نعاني» قوله في تغريدة له على تويتر في ذكرى القصف الذري الأميركي على مدينة هيروشيما اليابانية إن المزاعم والاتهامات الأميركية ضد البرنامج النووي الإيراني هي تكرار متعمد لكذبة كبيرة.

البقية ص «٢»

٣ شهداء برصاص الاحتلال في جنين..
والمستوطنون يصعدون جرائمهم
3

الأمم المتحدة تدعو لتجنب حرب نووية جديدة
3

الغباش يبحث مع السفير التونسي والقائم بأعمال السفارة السودانية التعاون في المجال الصحي

بحث وزير الصحة الدكتور حسن الغباش مع محمد بن البشير المهذبي السفير المفوض فوق العادة للجمهورية التونسية لدى سورية، وطارق عبد الله علي القائم بأعمال السفارة السودانية بدمشق سبل التعاون في المجال الصحي.

وأعرب الوزير الغباش والسفير المهذبي في اجتماع عقد في وزارة الصحة عن رغبة البلدين في تعزيز التعاون الصحي، مبينين أهمية تفعيل ما تم الاتفاق عليه سابقاً، من خلال تبادل الخبرات والزيارات الفنية، إضافة إلى اجتماعات الخبراء عن بعد، للاستفادة من التجربة التونسية في مواجهة الأمراض المستجدة والرعاية الصحية الأولية والتلقيح والصناعات الدوائية.

الوزير الغباش أشار إلى المواقف الإيجابية لتونس تجاه سورية، والتي تعززت بمسارعتها إلى تقديم المساعدة الإنسانية للشعب السوري على إثر الزلزال الذي ضرب سورية في الـ ٦ من شباط الماضي.

من جانبه نوه المهذبي بضرورة استئناف التعاون الصحي، وإجراء توءمة بين عدد من المؤسسات الاستشفائية، والاطلاع عن كثب على الإجراءات التي اتخذها البلدان لمجابهة الطوارئ الصحية، وخاصة تسريع عملية التلقيح.

وفي سياق متصل، لفت وزير الصحة خلال لقائه القائم بأعمال السفارة السودانية إلى العلاقات بين البلدين على مختلف الأصعدة، مبدياً استعداد الوزارة للتنسيق والتعاون في مجال الصناعات الدوائية.

بدوره لفت علي إلى أهمية تعزيز واستمرار التعاون بين البلدين في القطاع الصحي، مؤكداً أن العلاقات السورية السودانية شهدت تطوراً كبيراً خلال الفترة الأخيرة، فضلاً عن التضامن القوي بين الدولتين في ظل الظروف التي تعيشانها.

مجلس الوزراء: الاستمرار بدعم مستلزمات إنتاج المحاصيل الإستراتيجية

وافق رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس على توصية اللجنة الاقتصادية، المتضمنة الاستمرار بتقديم الدعم لمستلزمات الإنتاج الزراعي للمحاصيل الإستراتيجية المستلمة من قبل الجهات العامة، وللمحاصيل الرئيسية وللثروة الحيوانية وفق الإمكانيات المتاحة.

كما وافق المجلس على الاستمرار بتقديم الدعم للمنتج النهائي للمحاصيل التي تسوقها مؤسسات الدولة بما يحقق مصلحة الفلاحين، ووفق الإمكانيات المتاحة وعلى تشميل القروض الممنوحة للفلاحين بشأن المنتجات الزراعية المعدة للتصدير ببرنامج دعم أسعار الفائدة.

وتأتي هذه الإجراءات ضمن توجه الحكومة لتقديم الدعم للقطاع الزراعي «المنتج النهائي» وتخفيف الفوائد المترتبة على القروض الممنوحة للفلاحين من المصرف الزراعي، وإدراج محاصيل رئيسية في برنامج إحلال بدائل المستوردات.

مباحثات سورية إماراتية بقية

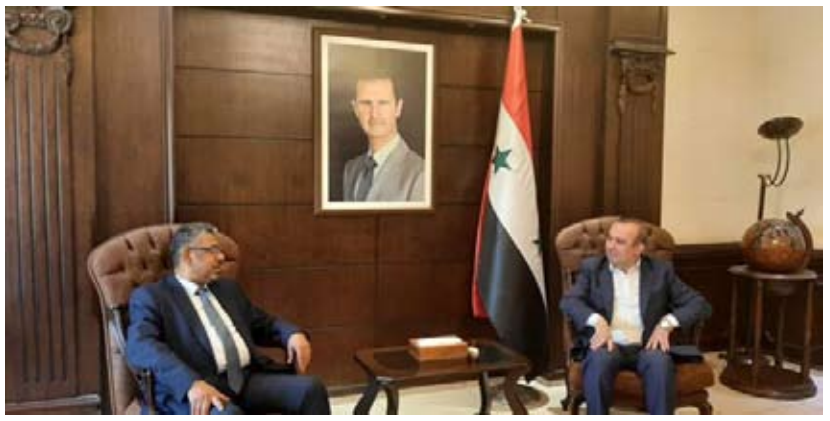

الهيئات والمؤسسات الخيرية تحت مظلة واحدة، مع التركيز على الأولويات والاحتياجات الأساسية.

كما تطرق السفير النعيمي إلى أهمية مشاركة سورية في قمة المناخ «كوب- ٢٨» التي تستضيفها دولة الإمارات نهاية العام الجاري، والتحضيرات التي يتم اتخاذها بين مختلف الجهات الرسمية والأهلية البحثية والتعليمية لإغناء المشاركة السورية بالمؤتمر، وخاصة أن العالم كله يتطلع إلى هذه القمة بسبب تسارع الظواهر والتغيرات المناخية التي يشهدها العالم.

موسكو: لا توجد أي مقوّمات بقية

في أوكرانيا، قال: «لا.. نريد التحكم بجميع الأراضي التي يعتبرها دستورنا أراضي روسية».

وفي السياق ذاته أكد نائب رئيس مجلس الأمن الروسي دميتري مدفيديف أن أي مبادرات للسلام بخصوص الأزمة الأوكرانية لن تنجح ما لم يشارك طرفا النزاع، وهذا الشيء لم يتحقق في اجتماع جدة.

وتعليقاً على اجتماع جدة حول أوكرانيا قال مدفيديف اليوم وفقاً لوكالة نوفوستي: «أي مقترحات للسلام لديها فرصة للنجاح، إذا تم استيفاء شروط رئيسية هي مشاركة طرفي النزاع، وهذا الشيء لم يتحقق في اجتماع جدة، كما لا بد من أخذ السياق التاريخي في الاعتبار، حيث إن دولة أوكرانيا لم تكن موجودة قبل عام ١٩٩١ فهي جزء من الدولة الروسية، كما لا بد من أخذ الحقائق الحالية في الاعتبار وهي أن أوكرانيا في مرحلة منتصف العمر، وعاد جزء من أراضيها إلى روسيا».

وأشار إلى أن « الوسيط المستعد للاعتراف بهذه الأشياء الواضحة لديه فرصة للنجاح، وكل من يرى غير ذلك فلا فرصة أمامه»، معتبراً أنه «لا حاجة للمفاوضات الآن، وعلى العدو أن يجثو على ركبتيه متوسلاً الرحمة».

وتحتضن مدينة جدة السعودية هذه الأثناء مشاورات حول التسوية في أوكرانيا في ظل غياب الجانب الروسي، حيث يحضر الاجتماع ممثلون عن أكثر من ٣٠ دولة بينها البرازيل وبريطانيا والهند والصين والولايات المتحدة وتركيا وجنوب إفريقيا والاتحاد الأوروبي.

وصول دفعة مساعدات باكستانية بقية

أختر في تصريح للصحفيين: إن المساعدات الباكستانية للشعب السوري استمرت على مدار ستة أشهر منذ وقوع كارثة الزلزال جواً وبحراً، وهذه الدفعة الأخيرة، مضيفاً إن محتويات المساعدات كانت تتغير وفق الاحتياجات ومتطلبات الحكومة السورية، وتركزت في البداية على المواد الغذائية (معلبة ومجففة).

وأكد السفير أختر عمق العلاقات الإستراتيجية بين البلدين والتعاون المتبادل في مختلف المجالات، بما في ذلك التجارة والتربية والتعليم وتقانة المعلومات.

رئيس مجلس محافظة اللاذقية المهندس تيسير حبيب، أشار إلى أن الشحنة مؤلفة من ٢٢ حاوية من المواد الغذائية والإغاثية المتنوعة، إضافة إلى مجموعات توليد كهرباء للمدارس، متوجهاً بالشكر للسفير الباكستاني على جهوده لناحية التنسيق المستمر مع المحافظة لتحديد الاحتياجات والتواصل مع الحكومة الباكستانية لتأمين المستلزمات.

إيران: الولايات المتحدة بقية

وتساءل كنعاني: «هل يليق بأميركا أن تكون هي صاحبة لواء حظر استخدام الأسلحة النووية؟».

وقامت الولايات المتحدة في السادس من آب عام ١٩٤٥ بأول هجوم بقنبلة ذرية في العالم حيث تسببت قنبلة «الولد الصغير» التي ألقتها طائرة أميركية على هيروشيما بمقتل نحو ١٤٠ ألفا من سكان المدينة توفي الكثير منهم على الفور فيما لقي آخرون حتفهم لاحقاً جراء التعرض للإشعاع الناتج عن القنبلة أو بسبب الإصابة بحروق بالغة الشدة وفي التاسع من الشهر ذاته ألقت واشنطن قنبلة ذرية ثانية «الرجل البدين» على مدينة ناغازاكي اليابانية وأودت بحياة ٨٠ ألف شخص .

صباغ والمهندس عرنوس يلتقيان بقية

وجرى خلال اللقاء التأكيد على أهمية الرياضة في ثقافة الشعوب والأهمية المتزايدة التي تحظى بها لدى الرأي العام على امتداد ساحات العالم، متجاوزةً كل الحدود السياسية والجغرافية، إضافةً إلى دورها في تطوير العمل العربي المشترك وفي حياة الأمم بشكل عام، من خلال التقريب بين الشعوب وتعزيز العلاقات بين مختلف الدول.

ولفت المهندس عرنوس إلى الدعم الذي تقدمه الدولة السورية لمختلف أنواع الأنشطة الرياضية والرياضيين السوريين المتفوقين محلياً وعالمياً، معرباً عن الترحيب بإقامة البطولات الرياضية في سورية، واستعدادها لاستضافة أي بطولة كونها تمتلك بنيةً تحتيةً رياضيةً تنتشر على مساحة الجغرافيا الوطنية.

من جهته قدم فهيم شرحاً عن بطولة سيد الكون الدولية لبناء الأجسام التي تقام في مجمع صحارى بريف دمشق، بمشاركة ٢٠٠ لاعب من ٦ دول، مشيراً إلى أهمية إقامة البطولة في سورية التي واجهت تحديات كبيرةً على مدار ١٢ عاماً وبقيت على مواقفها الوطنية والقومية التي يعتز بها كل الشرفاء في الوطن العربي.

تهجير قسري لـ ٦ عائلات من منازلها شرق رام الله

٣ شهداء برصاص الاحتلال في جنين.. والمستوطنون يصعدون جرائمهم

■ ناصر منذر

تصعد قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتداءاتها بحق الشعب الفلسطيني، فيما تشهد الهجمات الإرهابية التي تشنها ميليشيات المستوطنين على البلدات والقرى الفلسطينية بحماية قوات الاحتلال ارتفاعاً متزايداً على وقع حملات التحريض التي تغذيها حكومة بنيامين نتنياهو لقتل المزيد من الفلسطينيين وإلحاق أضرار مادية جسيمة بمنازلهم وممتلكاتهم.

وفي جريمة جديدة تضاف إلى السجل الإرهابي لقوات الاحتلال، اغتالت تلك القوات ثلاثة فلسطينيين، مساء اليوم، بعد إطلاق النار تجاه مركبة كانوا يستقلونها قرب مفرق عرابة جنوب جنين.

وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قوة خاصة من جيش الاحتلال أطلقت النار تجاه المركبة ووقع اشتباك مسلح بالمكان.

وأفادت وكالة وفا نقلا عن مصادر محلية بأن قوات الاحتلال منعت سيارات الإسعاف من الوصول إلى المركبة الفلسطينية المستهدفة وسحبتها بعد تنفيذ جريمة الاغتيال إلى خارج جنين.

وقال شهود عيان إن جثامين الشبان الفلسطينيين كانت لا تزال داخل المركبة، فيما انتشرت تعزيزات عسكرية إسرائيلية كبيرة في المنطقة.

وغداة استشهاد الشاب كامل محمود أبو بكر بعد تنفيذه عملية بطولية في «تل أبيب» أسفرت عن مقتل عنصر من قوات الاحتلال وإصابة مستوطنين اثنين، اقتحمت قوات الاحتلال قرية رمانة غرب جنين، وهي قرية الشهيد أبو بكر، وداهمت منزل والده وحطمت محتوياته، قبل أن تأخذ قياساته تمهيداً لهدمه، كما اعتقلت الأسيرين المحررين مجدي عبد الله صبيحات، ومحمد فرج صبيحات، بعد أن داهمت منزلي ذويهما

وفتشتهما.

وإثر عملية الاقتحام دارت مواجهات بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال، أطلقت خلالها تلك القوات الأعيرة النارية وقنابل الصوت والغاز السام، ما أدى إلى إصابة أحد الشبان بشظايا الرصاص.

على التوازي اعتقلت قوات الاحتلال عدداً من الفلسطينيين بعمليات دهم وتفتيش واسعة في مدينة القدس المحتلة، وبلدة بيت عوا، جنوب غرب الخليل.

وفي سياق عمليات التهجير القسري والتطهير العرقي التي تمارسها قوات الاحتلال، أجبرت تلك القوات، ٦ عائلات فلسطينية من تجمع القبون البدوي شرق رام الله، على مغادرة مساكنها تحت وطأة الاعتداءات والتهديد المتواصل بحقها من المستوطنين والاحتلال.

وبحسب وكالة وفا، فإن عدد الأفراد الذين اضطروا إلى المغادرة من التجمع بلغ ٣٦ فرداً من عائلة الكعابنة، وكانوا قد هجروا من أراضيهم في نكبة فلسطين عام ١٩٤٨، ليواجهوا اليوم نكبة جديدة.

وكانت ٣٧ عائلة من تجمع عين سامية القريب من بلدة كفر مالك، ومن بينهم ٧٨ طفلًا، فككت منازلها في أواخر شهر أيار الماضي، وقررت الرحيل عن التجمع، بسبب انتهاكات الاحتلال ومستوطنيه المتواصلة بحقهم، وهدم عدد من منازلهم، إضافة إلى المدرسة الوحيدة التي كانت موجودة في التجمع.

يأتي ذلك وسط مطالبات من قبل مسؤولي الاحتلال بينهم الوزير الإرهابي المتطرف إيتمار بن غفير للعمل على زيادة وتيرة تسليح المستوطنين، وتوفير الحماية القانونية لهم عندما يرتكبون جرائم قتل بحق الفلسطينيين، الأمر الذي يشجع ميليشيات المستوطنين على الاستمرار بالهجوم على البلدات والقرى الفلسطينية وارتكاب مزيد من الجرائم بحق أهلها.

إلى ذلك اقتحم عشرات المستوطنين، المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة، بحماية مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي.

ونفذ المستوطنون جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوساً تلمودية، وقدّم الحاخامات شروحات عن «الهيكل المزعوم»، فيما نشرت قوات الاحتلال عناصرها في باحات الأقصى، وعند أبوابه، لتأمين اقتحامات المستوطنين.

وإزاء مواصلة الاحتلال والمستوطنين جرائمهم، أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية، انتهاكات مليشيات المستوطنين وعناصرهم الإرهابية وجرائمهم المتواصلة ضد الفلسطينيين وأرضهم وممتلكاتهم ومنازلهم ومقدساتهم ومواقعهم الأثرية والتاريخية، والتي كان آخرها اعتداءاتهم على مركبات الفلسطينيين وممتلكاتهم عند مدخل البيرة الشمالي، وفي الأغوار الشمالية.

تجدد الاشتباكات في الخرطوم وعشرات القتلى من «الدعم السريع»

■ تقرير فؤاد الوادي

أعلن الجيش السوداني تكبيد قوات الدعم السريع عشرات القتلى وتدمير ١٠ عربات عسكرية لها أثناء هجومها على مواقعه في محيط «سلاح المدرعات» جنوبي الخرطوم.

وقال المتحدث باسم الجيش نبيل عبد الله في تسجيل صوتي على «فيسبوك»، إن «قوات الدعم السريع حاولت مهاجمة ارتكازات الجيش في محيط سلاح المدرعات واشتبكت مع قواتنا».

وأضاف: «استطاعت قوات الجيش دحر العدو وتكبيده خسائر كبيرة في الأرواح، عشرات القتلى والجرحى وتدمير ١٠ مركبات عسكرية».

وفي وقت سابق، أعلنت الدعم السريع أنها «أحبطت محاولة لفك حصار سلاح المدرعات جنوبي الخرطوم».

وأشارت إلى أن قوات الجيش «حاولت فك الحصار المفروض عليها في محيط سلاح المدرعات جنوبي الخرطوم ، إلا أنها تمكنت من إحباط العملية». وفق تعبيرها.

وكانت عمليات القصف المدفعي قد تجددت ليلة أمس واليوم من منطقة قاعدة كرري شمالي أم درمان تجاه مواقع الدعم السريع جنوب وغرب المدينة، تزامناً مع تحليق متواصل لطائرات الجيش السوداني.

ونفى الناطق باسم الجيش السوداني سيطرة قوات الدعم السريع على ولاية وسط دارفور حسب ما هو متداول، مشيرا إلى أن جميع القوات التابعة للجيش متمركزة في أماكنها.

في غضون ذلك، تحدث عضو المكتب الاستشاري لقائد قوات الدعم السريع عن تمسك قواته بالوساطة السعودية الأمريكية، وذلك لتحقيقها نقاطاً إيجابية متقدمة جمعت الطرفين في منبر واحد، موضحاً أنهم موافقون على وقف إطلاق النار وفقاً لشروط معقولة. حسب تعبيره.

طوكيو تتجاهل جريمة واشنطن والأمم المتحدة تدعو لتجنب حرب نووية جديدة

■ ريم صالح

بمناسبة الذكرى الـ٧٨ لجريمة الولايات المتحدة بإلقائها القنبلة النووية على مدينة هيروشيما وراح ضحيتها عشرات الآلاف من الأشخاص، حذرت الأمم المتحدة على لسان أمينها العام أنطونيو غوتيرش من أن «طبول الحرب النووية تدق مرة أخرى»، فيما تجاهل رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا خلال مراسم إحياء الذكرى قتل واشنطن مئات الآلاف من مواطنيه بالقنبلة النووية.

وذكّر كيشيدا «بمئات الآلاف من الأرواح التي أزهقت بقنبلة ذرية واحدة في هيروشيما» والمأساة التي حولت المدينة إلى أرض محترقة دون ذكر من تسبب بهذه المأساة، وعوضاً عن ذلك تطرق إلى روسيا التي «تهدد» حسب زعمه «بالأسلحة النووية وتجعل الطريق إلى عالم خال من الأسلحة النووية أكثر صعوبة».

من جهته، بدأ حاكم هيروشيما حديثه خلال المراسم أيضا بذكر «التهديدات النووية المزعومة من روسيا» والبرامج النووية والصاروخية لكوريا الديمقراطية، لكنه لم يذكر أو يتطرق حتى إلى الدولة التي ألقت القنبلة الذرية على المدينة.

وفي نيويورك حذر الأمين العام للأمم المتحدة، في رسالة له بهذه المناسبة من أن «طبول الحرب النووية تدق مرة أخرى»، داعيا المجتمع الدولي إلى التعلم من «الكارثة النووية»، التي حلت بالمدينة اليابانية في ٦ آب ١٩٤٥، وقال: «طبول الحرب النووية تدق مرة أخرى، إن عدم الثقة والانقسام آخذان في الازدياد، والشبح النووي الذي كان يلوح في الأفق على الحرب الباردة قد ظهر من جديد».

وأشار غوتيريش إلى أن «بعض الدول تدق بشكل متهور بالسيف النووي مرة أخرى، وتهدد باستخدام أدوات الإبادة هذه، ولمواجهة هذه التهديدات، يجب على المجتمع العالمي أن يتحدث بصفة واحدة».

وأكد أن «المنظمة ستواصل العمل مع قادة العالم لتعزيز النظام العالمي لنزع السلاح وعدم الانتشار، بما في ذلك من خلال معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ومعاهدة حظر الأسلحة النووية».

وفي السادس من آب ١٩٤٥، وبأمر من الرئيس الأمريكي هاري ترومان، أسقطت الولايات المتحدة قنبلة نووية تزن أكثر من ٤,٥ طن اسمها «الولد الصغير» على مدينة هيروشيما، حيث اختير لها استهداف جسر «أيووي»، وهو واحد من ٨١ جسراً تربط سبعة أفرع في دلتا نهر أوتا، كما حدد مكان الصفر على ارتفاع ١٩٨٠ قدماً.

وألقيت بعد ذلك قنبلة «الرجل البدين» على مدينة ناغازاكي في التاسع من شهر آب، حيث كانت هذه الهجمات الوحيدة التي تمت باستخدام الأسلحة الذرية في التاريخ، وبلا أي معنى لها، حيث استخدمت في أعقاب انتهاء الحرب وإعلان اليابان استسلامها أمام الحلفاء.

وتسببت الضربة النووية بمقتل ١٤٠ ألف شخص في هيروشيما و٨٠ ألف شخص في ناغازاكي بحلول نهاية سنة ١٩٤٥، ووفاة نصف هذا الرقم في نفس اليوم الذي وجهت فيه الضربة، فيما أصيب مئات الآلاف بتشوهات وأمراض قاتلة تتوارثها أجيال اليابانيين حتى يومنا.

بانتظار حل مشكلة الواجهة البحرية.. ٤٥٪ من إيرادات طرطوس الذاتية من عقاراتها والموازنة الحالية ٩ مليارات

■ طرطوس – مها يوسف

انطلاقاً من ضرورة تفعيل دور الوحدات الإدارية وتعاون وسائل الإعلام والمجتمع المحلي لتحقيق مزيد من الشفافية والرقابة الشعبية وتحسين آلية العمل أكدت محافظة طرطوس على جميع الوحدات الإدارية ضرورة تفعيل دورهم في المجالات الخدمية الأساسية ومنها ضبط الأسواق ومراقبة الأفران ونظافة الأماكن العامة والحدائق وأن تعمل على خلق موارد إضافية خارجة عن دعم الحكومة وموازنة الاستثمار.

وفي إضاءة على آلية عمل البلديات كانت لنا وقفة مع رئيس مجلس المدينة القاضي محمد زين حيث أشار إلى أن المجلس يعتمد بشكل شبه كلي على الإيرادات الذاتية وبالتالي هذه الموارد ستنعكس خدمات ومشاريع ضمن المدينة ولصالح المجتمع المحلي، مشيراً إلى أن القانون المالي الجديد رقم /٣٧/ لعام ٢٠٢١ الناظم لعمل الوحدات الإدارية تضمن في بنوده مصادر التمويل بشكل واضح، وهناك موارد إضافية هامة تردنا من وزارة الإدارة المحلية والبيئة مثل رسم المرفأ والحصة من ضريبة الدخل .... وهي داعمة لمجلس المدينة إضافة إلى ما يرد من الموازنة المستقلة للمحافظة ومن صندوق الدين العام والتي ينفذ بها مشاريع استراتيجية هامة ضمن المدينة.

أما عن خطة المدينة لفتح أبواب وموارد جديدة يعود ريعها للمدينة غير زيادة الرسوم والضرائب أجاب القاضي أن الرسوم لم ترتفع بالشكل المطلوب مراعاة لواقع الحال وللأوضاع المعيشية، كما أن المجلس يملك مقومات استثمارية من ضمن العقارات التي تعود ملكيتها للمدينة تعتبر عاملاً رئيسيًا وتشكل نسبة ٤٥٪ من الإيرادات الإجمالية الذاتية للمدينة.

كما إننا نقوم بإعطاء اشغالات مؤقتة بمواد غير ثابتة لمدد محددة وفق أسس واشتراطات فنية وصحية ونعمل دوماً على فتح مشاريع جديدة ضمن مواقع تعود ملكيتها للمدينة.

عقبات تعرقل استثمار الموارد

وعن أهم العقبات التي تمنع إيجاد موارد جديدة أوضح أنه يجب تحديث بعض القوانين لتواكب الوضع الراهن وتساهم بتفعيل دور السلطات المحلية وإعطائها الصلاحيات لتقوم بواجبها على أكمل وجه .

وبرأيه أن أول خطوة هي إحداث نظام تشغيلي خاص بالوحدات الإدارية على مستوى الجمهورية لصالح كل الوحدات الإدارية لا سيما تعيين عمال خدميين (نظافة –صيانة – حدائق – مبيدات ..) عند توفر الاعتمادات المالية اللازمة لذلك كون الوحدات الإدارية تبني موازناتها بالاعتماد على الإيراد الذاتي.

ويلفت أنه ليس لديه الصلاحية على الاقل فيما يخص تعيين العمال والأمور الخدمية كتعيين عامل نظافة أو منقذ بحري وخاصة في المواسم السياحية.

إضافة لقدم الآليات وحاجتها للصيانة بتكاليف عالية وبعضها لا يوجد أي جدوى من صيانتها، مؤكداً أهمية رفد الوحدات الادارية بالآليات الضرورية لتقوم بواجبها أو منحها الصلاحية لشراء آليات خدمية في حال توفر الاعتمادات.

وحول التبرعات التي ترد بين زين أنها قيمة مضافة ولكنها قليلة جداً أمام احتياجات المدينة الفعلية لتحسين الواقع الخدمي وخاصة جهوزية الآليات التي تعمل في المديريات والدوائر الخدمية بالرغم من اندفاع الكثير من أبناء وفعاليات المجتمع المحلي لتقديم المساعدة للمدينة مبيناً أن الكلف العالية لصيانة الآليات وقيمة الأعمال الخدمية تتطلب حالياً دعماً من الحكومة لإنجاز هذه الأعمال ريثما تتمكن الوحدات الإدارية من تأمين التمويل اللازم لهذه الأعمال.

وهناك العديد من الآليات التي تمت خسارتها بسبب الأزمة ولم نتمكن من تعويضها.

وحول خطة المدينة لزيادة اللامركزية المادية أجاب نحن لا نستطيع أن نضع خطة لا مركزية مالية لأننا نخضع لقوانين منها القانون المالي رقم ٣٧ لعام ٢٠٢١ وقد علمنا أن وزارة الإدارة المحلية والبيئة من خلال المجلس الأعلى للإدارة المحلية تعمل على نقل الصلاحيات وتفعيل العمل بهذا الموضوع.

٩ مليارات حجم الموازنة الحالي

وعن قيمة الموازنة السنوية للمدينة ومصادرها نوه القاضي ان الموازنة السنوية لعام ٢٠١٧ كانت ٧٠٠ مليون ليرة أما اليوم نحقق قفزات نوعية ولدينا خطط للعام القادم حيث بلغت الموازنة بحدود /١٩مليار/ أما العام الحالي فهي /٩مليارات/ ، وأضاف أنه بلغت قيمة التحصيل لهذا العام /١١ مليار و ٢٣٠ مليون ليرة / .

ومن أهم التحققات المالية والضرائب المحصلة من بداية العام لتاريخه هي: رسم التحسين مليار وثلاثمائة مليون ليرة ورسم الخدمات ٥١٠ ملايين ليرة ورسم الأشغال مليار وسبعمائة مليون ليرة ورسم المزاد مليار وسبعمائة مليون ليرة ورسم إجازات البناء مليارين وثلاثمة مليون ليرة.

وغرامات مخالفة بناء ٦٠٠ مليون

والرسم الإضافي على الكهرباء ٦٢٠ مليون ليرة ،مشيراً إلى أنه يتم توظيف هذه الإيرادات على الرواتب والأجور وطبيعة العمل وأعمال النظافة من ترحيل القمامة وكنس وأعمال صيانة مختلفة من مجبول إسفلتي وأطاريف أرصفة وإنارة شوارع وصيانة آليات المدينة وأعمال الحدائق الكاملة وصيانتها وزراعه الاشجار ..ومازلنا بنصف العام ونسبة التنفيذ ١٢٥٪ ومن المؤكد ستكون نسبة التحصيل في نهاية العام تفوق ٢٠٠٪، منوهاً أن ارتفاع رسوم رخص البناء ورسوم رسم مقابل التحسين هو الذي رفد المدينة والوحدات الإدارية بموارد إضافية ساهمت في تحسين الواقع الخدمي وتأمين متطلبات العمل.

وعن زيادة الاستثمارات أشار أن مجلس المدينة يقوم تباعاً بإعداد دفاتر شروط فنية للعقارات والمواقع التي تعود ملكيتها للمدينة يتم مراعاة اكتمال إشادة الأبنية المحيطة بهذه المواقع لتحقيق أفضل جدوى اقتصادية حين طرحها للاستثمار كما إنه يتم مراعاة الصفة التنظيمية لهذه العقارات بحيث تكون روافد إضافية سنوية جديدة وإضافية على موارد المدينة.

ويشير المواطنين في المدينة بانتهاء مشكلة الواجهة الشرقية للكورنيش البحري وأنها أصبحت من الماضي وفي الخطوات الأخيرة لتعديل التنظيم الجديد وهذا بجهود مجلس المدينة وبدعم من وزارتي الإدارة المحلية والبيئة والأشغال العامة والإسكان .. وهناك رغبة حقيقية لحل هذا الموضوع كما أن مدة الاعتراضات انتهت ولم يكن هناك إلا سته اعتراضات، وقد اعتمدنا على دراسة وفقت بين الأصول الفنية التي لا يمكن تجاهلها وهذا الموضوع معروض حالياً أمام اللجنة الفنية الإقليمية بالمحافظة .

وبما يخص مناطق السكن العشوائي والتوسع العمراني فإن مدينة طرطوس وفور صدور القانون /٢٣/ لعام ٢٠١٥ قامت بإجراء تعاقد مع الشركة العامة للدراسات الهندسية لإجراء مسح فني وهو قيد الاستلام حالياً وسيتم بعدها إعداد أضابير تقسيم ورفعها إلى رئاسة الجمهورية لإصدار مراسيم المناطق التنظيمية واستكمال الإجراءات وفق أحكام قانون تنفيذ التخطيط العمراني.

سوق سمك

وعن المشاريع الخدمية والاستثمارية تحدث عن مشروع جديد هو إحداث سوق سمك ليستوعب كل محلات بيع السمك المنتشرة بالمدينة (جملة ومفرق) حيث سيتم ضبط المخلفات والروائح الناتجة عن هذا العمل و خصصنا لها موقعاً مناسباً على البحر مباشرة لتسهيل عمل الصيادين في نقل وتوزيع السمك، بالإضافة لموضوع تفعيل الشواطئ الشعبية بعد تشجيع وزارتي الإدارة المحلية والسياحة على الشواطئ الشعبية و دعم مشروع الكرنك من الجهة الشرقية تم الوصول لصيغة اتفاق وعقد مع وزارة السياحة ليكون داعماً كبيراً للسياحة الشعبية والتنمية في طرطوس، ولدينا أربعة مواقع إضافية للسياحة الشعبية ستكون متاحة للمواطنين بأسعار رمزية .

ونحن كبلدية لا نستطيع أن نفتح شاطئاً شعبياً لأننا لا نمتلك الصلاحية لتعيين عمال وكوادر حتى ولو كانت موسمية، فأساس نجاح أي وحدة إدارية هي العمال والآليات .

وختم قائلاً.. نحن نعمل إدارة ومجلساً على زيادة الموارد لتحسين الواقع الخدمي وتحسين الواقع العمراني حيث تم البدء بإعداد دراسة تخطيطية تنظيمية لمنطقة التنظيم السياحي الواقعة جنوب المدينة التي سيكون لها الأثر الكبير جداً في رفع سوية المدينة وبكافة الجوانب.

التجارة الخارجية تستورد ٨٠٪ من احتياجات المبيدات والأدوية الزراعية

حمود لـ «الثورة»: الزراعة تحدد المطلوب والخاص يستورد

■ نهى علي

كشف مالك حمود مدير عام المؤسسة العامة للتجارة الخارجية، عن أن المؤسسة تقوم بتأمين أكثر من ٨٠٪ تقريباً من الأدوية والمبيدات الزراعية المطلوبة منها سنوياً والمحددة بخطة وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي.

و بيّن حمود في تصريح لـ " الثورة" أن دور المؤسسة العامة للتجارة الخارجية وفق مرسوم إحداثها هو تأمين الحاجة الاستيرادية للجهات العامة من المواد "منها الأدوية والمبيدات الزراعية" على أن يتم تحديد الكميات والمواصفات الفنية من قبل الجهة العامة.

نقص حاد

وبخصوص تساؤل " الثورة" عن النقص الحاد الذي يعتري سوق الأدوية والمبيدات الزراعية، والذي أدى إلى استئثار القطاع الخاص، وكذلك التهريب بتأمين المطلوب وبشكل عشوائي يسيء للزراعة ولا يخدمها، ولماذا لا تتصدى المؤسسة لمهمة الاستيراد وتغطية حاجة السوق كاملاً، بكل ما يحققه ذلك من أرباح للمؤسسة.

يشير مدير عام " التجارة الخارجية" إلى أن مهمة تأمين الأدوية والمبيدات الزراعية لا يقع فقط على عاتق المؤسسة، على اعتبار أن وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي تقوم بتحديد الأنواع المطلوب تأمينها من المبيدات الزراعية عبر المؤسسة العامة للتجارة الخارجية أو القطاع الخاص أو الجهات الأخرى.

إذ أن تحديد الخطة السنوية للأدوية والمبيدات الزراعية يتم من قبل وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، التي تُرسل أنواعاً محددة من الأدوية والمبيدات الزراعية سنوياً، لتأمينها عن طريق المؤسسة العامة للتجارة الخارجية والتي تحصل على الموافقات اللازمة من الجهات الوصائية للبدء بإجراءات الإعلان عن طلب عروض داخلي – خارجي وتوريدها إلى الجهة العامة، وأما بالنسبة للمبيدات الزراعية المهربة فإن متابعة هذا الملف يتم من قبل الوزارات المعنية أصولاً.

و حذرت وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي أكثر من مرة من المبيدات المهربة والممنوعة من الاستخدام واعتبرتها خطراً قاتلاً ينذر بكارثة صحية وزراعية وبيئية لا تحمد عقباها إذا لم تتضافر الجهود لكبح هذه الظاهرة واستئصالها.

تأثير سلبي

ويأتي التحذير من باب الحفاظ على الصحة العامة للإنسان بالدرجة الأولى، والحفاظ على التوازن البيئي، كون المبيدات المحظورة تؤثر سلباً على التوازن البيئي أكثر من غيرها.

واعتبرت الوزارة أن تهريب المبيدات والمنتجات الزراعية وإدخالها إلى الأسواق جريمة كبيرة سببها غياب ضمائر بعض التجار المتلهفين إلى الكسب المادي وتحقيق الأرباح المادية على حساب أرواح الأبرياء من المواطنين الذين يقعون ضحايا لهذه السموم والآفات المدمرة، ويشاركهم في ذلك بعض المزارعين عن جهل أو علم يطلبون مبيدات وأسمدة أكثر سمية بغية الحصول على أفضل إنتاج للمحاصيل الزراعية وبسرعة قياسية.

استخدام خاطئ

وهذا بدوره يتسبب في انتشار العديد من الأمراض، نتيجة لتسرب المواد السامة داخل الخضار والفاكهة، والتي تصل في النهاية لمن يتناول تلك الخضراوات والفاكهة، وكذلك تسمم التربة وتلفها، وقد يلاحظ العديد من الحالات المرضية مثل القيء والإسهالات وحالات التسمم التي قد نحسبها كوليرا لكن عند الفحص المخبري يتبين أنها حالات مشابهة بفعل سموم المبيدات والأسمدة وآثارها، وأثبتت الدراسات والتجارب أنها أحد أهم مسببات السرطان نتيجة الاستخدام الخاطئ العشوائي، وعدم خضوع استخدامها لفترة الأمان المحددة، فضلاً عن التأثيرات البيئية العميقة للموارد المائية والطبيعية الشحيحة في البلاد.

المواطن يستشعر الأمل

«التواصل الاجتماعي» تتوعد المضاربين والمتلاعبين بسعر الصرف.. والمؤسسات المعنية تغيب!

■ محمود ديبو

مع كل تحد جديد يواجهه سعر صرف الليرة أمام العملات الأجنبية تقفز الأسعار إلى عتبات جديدة وهذا روتين اعتدنا عليه ويبدو أنه أصبح أمراً واقعاً لا مناص منه، وهنا لن نعود لنكرر نفس الأسطوانة التي مل منها المواطن وبات يتجنب سماع أي من المبررات الموضوعية وغير الموضوعية التي يحاول البعض سوقها بهذا الخصوص.

وبغض النظر إن كان أحد مقتنعاً بالمبررات والمسوغات حول ارتفاع الأسعار، إلا أننا هنا نود الإشارة إلى نقطة لعل الكثيرين لاحظوها لكن لم يجدوا لها تفسيراً، وهي المتعلقة بأولى السلع التي ترتفع أسعارها وتحديداً السلع الغذائية كالسكر والرز والزيوت والسمون النباتية والشاي، وبعدها تبدأ أسعار باقي السلع بالارتفاع تباعاً.

وليس من الصعب اكتشاف أن السبب وراء ارتفاع أسعار هذه السلع هو أنها مستوردة وبالتالي يجب أن تتأثر بتلك التغيرات الحاصلة على سعر الصرف، لكن الغريب هو تلك السرعة التي تكاد تسبق أحياناً تغير السعر أي أن قيمة ليتر الزيت أو كيلو السكر ترتفع قبل حتى أن تهدأ الموجة وكذلك باقي المواد، وأكثر من ذلك فإن نسبة ارتفاع الأسعار لا تتناسب مع التغير الحاصل على سعر الصرف، حيث تجاوز سعر كيلو السكر ١٤ ألف ليرة، بعد أن كان بحدود ٩ آلاف ليرة، أي أنه ارتفع أكثر من خمسة آلاف ليرة، وكذلك بالنسبة للزيوت النباتية التي تجاوزت الزيادة في سعر الليتر الواحد أيضاً خمسة آلاف ليرة حيث وصل سعر الليتر الواحد إلى أكثر من عشرين ألف ليرة، ونأتي للسمنة النباتية التي تجاوزت قيمة الزيادة على سعر الكيلو الواحد سبعة آلاف ليرة سورية ليصل إلى أكثر من ٢٥ ألف ليرة..

واليوم يتراوح سعر كيلو الشاي ١٦٠ ألف ليرة ويلحق ذلك أسعار البن والرز الذي لم تستقر أسعاره حتى الآن ... وطبعاً المبررات والمسوغة جاهزة ولا أحد يشعر بمقدار الإرهاق الذي يعانيه المواطن سواء من أصحاب الدخل المحدود أو حتى الدخول المفتوحة .

إذاً هناك قاطرة للغلاء ما أن تتحرك حتى تجر خلفها عربات السلع

والخدمات التي تجهد لملاحقة الأسعار الجديدة وتدخل مضمار السباق في لهاث مستمر خشية التأخر عن تحقيق معادلة المحافظة على القيمة الشرائية لرأس مالها.

الجميع على حق والجميع سعيه مبرر والجميع يتراكض دون أن يكون لحكم الساحة أي قرار وهو يشهد على تغير الأسعار وارتفاعها بشكل عشوائي ودون ضوابط أو روائز أو أي اعتبارات أخرى.

المستهلك وحده عليه أن يستوعب ويتحمل ويبرر لهؤلاء سعيهم ولهاثهم المحموم تجاه تغيرات سعر الصرف فيما هو غير قادر على مواجهة ما يحدث، ويعيش على أمل أن يلمس أثراً لما قيل أنه ذراع التدخل الإيجابي للحكومة (السورية للتجارة) والتي سابقت الجميع في رفع أسعارها وبما يتماشى مع أسعار السوق (خشية الوقوع في الخسارة) .

وبمناسبة الحديث عن هذه المؤسسة قد تستغرب عدم سعيها لتأمين السلع الأساسية وخاصة الرز والسكر والبرغل التي غابت بشكل شبه كامل في بعض صالاتها مع حضور سمنة وزيت نباتي من ماركة واحدة وبسعر السوق، والملاحظة التي قد تدعو للاستغراب هو هذا الكم الهائل من عرض (الشعيرية والمعكرونة) الذي طغى حضوره على رفوف بعض الصالات في حين افتقرت إلى حضور المواد التي يحتاجها المستهلك والتي أشرنا إليها.

وعلى المستهلك أيضاً أن يصدق ما تتناقله بعض صفحات التواصل الاجتماعي التي تعد بضربة موجعة سيتلقاها المضاربون والمتلاعبون بسعر الصرف فهو مضطر لأن يستشعر الأمل من هذه الصفحات في وقت غابت فيه المؤسسات المعنية عن تقديم أي تبرير أو تصريح أو قول معلن توضح فيه ما حدث أو ما سيحدث.

وبعد عشرة أيام عاصفة طالت سعر الصرف وأدت إلى تراجع قيمة الليرة أمام العملات الأجنبية، يجري الحديث اليوم عن تحسن ملموس طرأ على قيمة الليرة السورية بعد تراجع أسعار العملات الأجنبية، لكن ما النتيجة ؟.

بقيت الأسعار في الأسواق المحلية مستقرة عند العتبات الجديدة التي وصلت إليها، ولم يلمس المستهلك تراجعاً يذكر وخاصة بأسعار المواد الأساسية (المستوردة) كالشاي والسكر والزيوت والسمون النباتية وكذلك الرز ... لا بل إن بعض الباعة والمنتجين تجدهم مصرين ليس فقط على تثبيت السعر عند المستوى الجديد وإنما زيادته بحجة التحوط والخوف من ارتفاع جديد في قيمة أسعار العملات الأجنبية.

وماذا بعد ... هذا ما يجب أن تضطلع به المؤسسات المعنية ... ونسأل هنا ألم يكن بالإمكان مثلاً تجنب الحاجة لاستيراد الزيوت والسمون النباتية والسكر من خلال دعم صناعتها محلياً وتوفير المواد الأولية اللازمة (شوندر سكري، ذرة، عباد الشمس) والعودة إلى التوسع بهذه الزراعات والاستغناء عن استيرادها وبالتالي تخفيف الطلب على القطع.

ونسأل أيضاً إن كانت السياسة النقدية والمالية قادرة على إيجاد خطط لمواجهة تقلبات سعر الصرف والحد من تأثير المضاربات.

ونتذكر أنه على مدى عقود طويلة بقي سعر الصرف شبه ثابت ويتحرك ضمن هوامش ضيقة الأمر الذي جعله غير قادر على الدخول كلاعب رئيسي في التأثير على معدلات التضخم والنمو وتعطيل عجلة الاقتصاد بالشكل الذي نشهده اليوم من خلال الآثار السلبية على التجارة والصناعة والخدمات .!!

غزلت بأناملها جمال مشغولاتها..

حين تجيد المرأة المعيلة فن قيادة قارب النجاة

■ غصون سليمان

اعتادت المرأة السورية أن تخوض معركتها الحياتية بكلّ تفاصيل التحدي فهي مجبولة بالكرامة وعزة النفس تدرك الواقع جيداً بتجلياته المختلفة .. تعمل وتنتج، تعلم ، وتربي، وتمارس هوايات متعددة، صنعت مجدها بتعبها وكدها ، في إطارما وفرته لها قوانين الحماية والرعاية وحصانة الدستور .

في هذه السطور نلقي الضوء على مهارة سيدة من بلادي لنتعرف كيف غزلت وتغزل بأناملها الرشيقة جمال الأشياء وتحيك الوجع بين ثنايا الخيوط فهي الشابة والأم ، تهندس لوحة القماش وقطعة الصوف كما لو أنها تشيد بيتاً بأحلامها الوردية لتفرح بإنجازه عينا طفل وطفلة وتدفىء قلوب الصبايا ، والأجساد المتعبة .

بدأت السيدة آمال يونس أسعد منطقة مصياف « قرية حيالين» هواية «شغل السنارة» لأنواع الكروشيه وأشكال الصوف المختلفة منذ كانت في أوج يفاعتها ونضجها إذ استهوتها في البداية شغل السنارة كما كلّ الفتيات الأخريات من قريناتها لإنجاز ما يكفي أسرتها وأخوتها إلى حدّ ما، من قطع الملابس والطواقي واللحشات والشالات والأشغال الخاصة بأثاث المنزل من أطقم للصوفا والكنبيات وغيرها ،

خارج حدود الإعجاب

نال عملها اليدوي هذا ثقة الناس ممن حولها وإعجابهم بما تنجزه ليتخطى ذلك حدود البيت والمحيط والقرية إلى فضاء المعارض المختلفة في دمشق وغيرها ، فهو متقن ويحاكي الموضة والموديلات الحديثة بجمالية وسحر فن الأنثى.

شاركت آمال أسعد بالعديد من المعارض التي أقامتها مديرية التنمية الريفية الأسرية « في وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي « ، وكذلك مركز سوا الخاص بجرحى الحرب بعدما ظهرت منتجاتها بهذه الدقة والتميز والإبداع، حيث اختارت مديرة التنمية الريفية الدكتورة رائدة ايوب مجموعة المشاريع المهمة والمتميزة لعدد من النساء السوريات على مستوى جميع المحافظات وأخذت نشرها على وسائل التواصل الاجتماعي .

العبء المادي

ومع تطور ايقاع الحياة وتغير الظروف ولاسيما في السنوات الأخيرة باتت الحاجة للعمل أكثر من هواية ، بل أصبحت حاجة وضرورة ملحة لاسيما في سنوات الحرب العدوانية الظالمة على بلدنا فبعد استشهاد زوجها عام ٢٠١١ تاركاً وراءه طفلين توأم هما اليوم في المرحلة الثانوية ، بات العبء المادي يثقل كاهل الجميع فكيف بمن فقدت المعيل ولاتملك من دخل سوى ماتقوم به من أعمال يدوية والتي لاتسدّ إلا الرمق اليسير من الحياة المعيشية في ظلّ جنون الأسعار وفوضى الغلاء .

تذكر آمال أسعد أن هناك جهات عديدة أهلية وغيرها تواصلت معها وسألت عن أوضاعها بغية مساعدتها إلا أن الانتظار مازال سيد الموقف ..فالحاجة اليوم هو تقديم الدعم المادي للمشروعات التنموية الأسرية الصغيرة ،ولاسيما الحرف والأعمال اليدوية المتقنة بأيدي السوريين والسوريات لتخرج من إطار نطاق الأسرة إلى نطاق المحيط فهو تراث غني بكلّ ما للكلمة من معنى ،وجزء مهم من حالة دعم اقتصاديات الأسر الفقيرة والتي باتت هي الغالبة في ظروفنا الحالية.

منشورات الفضاء الأزرق.. وانفعالاتنا

رنا بدري سلوم

صورٌ لا أخلاقية، عبارات ناقدة، وكلمات لاذعة، تتصدّر مواقع التواصل الاجتماعي في هذه الأيام الاستثنائية، ويعتبر ناشروها المترصدّون لحركة الشارع الحياتية أنها نكتة بطعم العلقم ،وكأنها المضحك المبكي لشعب أنهكه ما مرّ به بدءاً من الحرب مروراً بكارثة الزلزال وصولاً إلى الشجر المشتعل في اللاذقية وقطرة الماء التي تبكيها الحسكة وسورية التي ترنو حقولها والعيون التي تنام كذئب حذرة من عدوان غاشم .

لماذا لا نتقبّل نتائج غير مرضية؟ ولماذا ننعت ببؤس ما يجري حولنا؟ نتنصّل من معاني الإنسانية، ونرمي التهم جزافاً ونجرّد بعضنا من أخلاقياتنا، ضاربين بعرض الحائط قيماً تربينا عليها، هي زوّادتنا في هذه المحن التي نعيشها، ألم يكن الصبر من شيم الإنسانية؟ والعفو أخلاق الكرام والتراحم مبدأ والعفو مقدرة !.

قدرنا أن نسعى للكمال والعدالة والتكافؤ في الفرص، ولكن ليست بتلك الطرق الساخرة قصيرة المدى فارغة المحتوى، بمنشورات فاضحة يعاد تكرارها دون كلل أو ملل لا يتغير بها سوى التاريخ، أيرضينا أن ننجرف كقطيعٍ مع فوضى لا نهاية لها وننسى أننا لن نقبل إلا أن نبقى قادة وسادة مهما عاندتنا الظروف، بل نعترف بالتقصير ونصوّب الخطأ ونعيد تدوير الأفكار لنبدع ونقنع، فكيف تقودنا الانفعالات، ونحن ندعو إلى التعقّل والتحليل والنقد البنّاء، الشيء الوحيد الذي يضحكني في منشورات العالم الأزرق أننا أصبحنا نفتعل القراءة.. داء القراءة باضمحلال العبارات ويأس الكلمات وقفل الحسابات وكأن لا شيء يربطنا في هذه الدنيا إلا قرار وزير ونسعى لعيشة أمير، ونسينا أننا ننام هانئين آمنين في منازلنا لا نتحمل قطع الكهرباء، في حين هناك رجالات تتصدّر الخندق وتلتحف السماء وتعيش القيظ، بالأمس ارتقى شهداء في اللاذقية لإطفاء ما أمكن من نيران أشعلت الشجر بعيداً عن نيران الأسعار والألسن السامّة التي لم تُحل عقدتها بعد، كي نفقه قولها بالعقل والمنطق والحكمة، فصبراً جميلاً يا أولى الألباب !.

علي إبراهيم: نزرع في «أسود وأبيض» أملاً لواقع أجمل

فاتن دعبول

«نلتمس البياض في عتمة السواد، نزرع حلماً أبيض، ليكون أملاً للوصول إلى غدٍ أفضل، ولنرتقي في حكاياتنا عن سواد واقعنا، علّه يصبح أجمل»، عبر هذه المقولة يؤسس المخرج علي إبراهيم فيلمه القصير «أسود وأبيض» في تجربته الثانية مع المؤسسة العامة للسينما التي تقدم له كل الإمكانيات المتاحة حسب قوله لإنجاح العمل.

وأضاف في تصريحه لصحيفة «الثورة» أن الفيلم الذي كتب نصه وعمل على إخراجه يطرح فكرة يسعى من خلالها إلى التأكيد أن الواقع مهما كان قاسياً ومظلماً، يجب أن نتلمس فيه ولو مساحة صغيرة من البياض حتى لا يخبو ضوء الأمل في النهاية، وحتى نستطيع أن نستمر في الحياة ونحقق واقعاً أجمل، يقول:

النص الذي عملنا على تحقيقه خلال الفيلم يحتاج إلى رؤية مختلفة تتلاءم مع طبيعته والفكرة المطروحة فيه، لنقدم شيئاً جديداً عما أنجز سابقاً، ولتصل الرسالة كما نريد، ولا يختلف اثنان أن السينما اليوم هي مرآة الواقع وتعكس ثقافة البلد التي نعيش فيها، والصناعة السينمائية إذا صدّرت إلى الخارج يجب أن تُسوّق بشكلها الصحيح، لأنها وقبل كل شيء تعكس واقعنا وثقافتنا وأملنا الذي نعيشه دائماً وهدفنا أن نحقق أعمالاً تشبهنا وتشبه طبيعتنا، وجميعنا يدرك الأزمات التي عايشناها، ومهمتنا التمرد على هذه الأزمات بالارتقاء والطموح لنعلو ونسمو بأفكارنا كل من موقعه فكل إنسان يحمل هدفاً في حياته، هذا الهدف ممزوج بالشغف تجاه العمل الذي نقدمه، ولا شك لدي من الأهداف الكثير، وهناك محطات لابد أن نتوقف عندها، فكانت البداية من فيلم قصير واليوم نقدم «أسود وأبيض»، والطموح لتحقيق فيلم روائي طويل.

وبيّن أن صناعة الفيلم تحتاج إلى قدرة المخرج على تقديم مقولته والطريقة التي يستطيع من خلالها طرح وجهة نظره، فالأهم هو إيصال الفكرة للجمهور ورسالة المادة الأدبية والطريقة التي تُقدم فيها، وما تحرضه هذه الرسائل في ذهن المتلقي من أسئلة وآراء أما عن التقنيات التي يستخدمها المخرج فيقول: التقنيات ربما كثيرة، ولكن المهم كيف أوظفها في عملي واستثمرها في تحقيق اللقطة المناسبة وإظهار الممثل وإيضاح الفكرة، وحسب أسلوب الإخراج يتم انتقاء التقنية.

وانتهى للقول: «الفيلم مزيج من الواقع بسلبياته وإيجابياته نسعى من خلاله إلى زرع أمل وفسحة من البياض، وكوني كاتب النص فأنا أخذت بعين الاعتبار الصعوبات والمعوقات التي يمكن أن تواجهني في عملية التصوير، وسعيد بطاقم العمل المتمكن، والجهة المنتجة، فالنجاح هو تعاون الشركاء في العمل جميعهم».

فيلم«أسود وأبيض» روائي قصير من إنتاج المؤسسة العامة للسينما، تمثيل: صباح السالم، روبين عيسى، ماهر الراعي، نادين قدور، والطفلة لامار جبارة.

سوريون في بورتريهات «جيرار كوران»

صلاح سرميني - باريس

قبل الحديث عن «Cinematon» للسينمائيّ الفرنسيّ جيرار كوران، يتوّجب الإشارة إلى «Photomaton»، وهو اصطلاحٌ مُركبٌ لغوياً للإشارة إلى عموم الأجهزة الآلية للتصوير الفوريّ المُنتشرة في محطّات القطار، المترو، والمراكز التجارية.

ومنذ وقتٍ مُبكر، أثارت اهتمام الحركة السوريالية الفرنسية، حيث استخدم روّادها نفس النظام لإنجاز واحد من البورتريهات الجماعية الأكثر شهرةً، وبالتحديد، تلك الصورة المُركبة التي أنجزها رينيه ماغريت لأصدقائه بعد أن دعاهم لالتقاط صور شخصيةً عن طريق الجهاز وعيونهم مغلقة، ومن ثمّ أحاط بها لوحةً له بعنوان «المرأة المُختفية».

بينما استخدم الكثير من الفنانين التشكيليّين هذه الطريقة التعبيرية، كحال الرسام والكاتب الفرنسي رولان توبور مؤلف عدد من الأعمال تحت اسم (Topor-matons).

كما استوحى أندي وارول فكرة تعدّد الصور في صورةٍ واحدة، واستخدمها في الكثير من أعماله، وخاصةً بورتريه لمارلين مونرو . وفي السينما ظهر هذا الجهاز عام ١٩٣٦ في الفيلم الفرنسيّ «Samson» لمُخرجه موريس تورنور، ولكنّه حظيّ على دورٍ جوهريّ في «المصير الرائع لإميلي بولان» لمُخرجه جان بيير جونيه.

وفي حياتنا اليومية، عاش مُعظمنا تجربة الدخول إلى إحدى كبائن التصوير الفوريّ الصغيرة، وفيها يُمكن لشخصٍ واحد، أو أكثر التقاط صور بحريةٍ تامّة، وتثبيت حالةٍ من الهزل الفرديّ، أو الجماعيّ، وتحويلها إلى «طرفة بصرية» عند مُشاهدتها مع أفراد العائلة، والأصدقاء.

بدوره، كسينمائيّ مُختلف، التقط الفرنسيّ جيرار كوران طقوس هذه الحالات السلوكية الآنيّة، وحرية أن يفعل المرء ما يشاء أمام الكاميرا، وأوحت له بفكرة «Cinematon»، عملٌ يجمعُ بآنٍ واحد تناقضات، وتوافقات، ويُعتبر حالةً فريدةً في الإبداع السينمائيّ، تاريخ الفنّ المُعاصر، وعلم النفس. وفي عام ١٩٧٨، بدأ بإنجاز هذه الانطولوجيا السينمائية الأشهر، والتي ترتكزُ على تصوير شخصيات فنية تُواجه جميعاً نفس القواعد:

لقطةٌ كبيرةٌ صامتة، وثابتة من دون أيّ حركة كاميرا، وبمدةٍ زمنية ٣ دقيقة، و٢٠ ثانية وهي المدة الزمنية لعلبة شريط الخام لكاميرا سوبر ٨، وخلالها تفعل الشخصية ما تشاء أمام الكاميرا ويُعتبر «Cinematon» مُصطلحاً مُذكراً تمّ اشتقاقه من تلاعبٍ لفظيٍّ بين كلمتيّن: (Cine)، وهي اختصارٌ لـ (Cinéma). و(Mater)، وتعني في اللغة الفرنسية العامية «المُشاهدة بتركيز»، أو «التحديق» بشهوة، ورغبة عارمة، وأيضاً، مُراقبةً حراس السجون للسجناء من فتحة باب الزنزانة.

ومنذ البورتريه الأول وحتى اليوم، هناك ٣١٦٥ شخصيةً منحت نفسها لهذه اللعبة السينمائية، منها ٣٣ شخصية سينمائية سورية «صلاح سرميني، مراد شاهين، أيمن زيدان، نضال قوشحة، جود سعيد، يزن انزور..» .

كما أوحت «Cinematon» بفكرة إنجاز دزينة من السلاسل السينمائية، والتي لاتزال جميعها قيّد التصوير: بورتريهات ثنائية، ثلاثية، جماعية، سينما، قراءة وحتى بورتريهات عن القطط، والكلاب وسلاسل أخرى «ترافلينغ للشوارع، من غرف الفنادق، محطّات، أماكن سكني، من سيارتي..»، بالإضافة إلى يومياته المُؤفلمة، وأفلاماً مضغوطة .

مهرجانات

فيلم التراث في الجزائر

تقام الدورة الثانية من مسابقة «الأيام السينمائية لفيلم التراث» في الجزائر بين ٢٦ و ٢٩ تشرين الأول القادم، ويُفتح باب المشاركة فيها أمام الأفلام الروائية والوثائقية القصيرة التي تتناول موضوع التراث الثقافي اللامادي، ويستمر استقبال الأفلام حتى ٣٠ أيلول القادم.

الاحتفاء بشرير الشاشة

سيتم خلال الدورة ٣٩ من مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط «٣-٨ تشرين الأول» الاحتفال بمئوية الفنان توفيق الدقن في حفل خاص بحضور نجله لتسلّم درع الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما، وسيتم إصدار كتاب عن مسيرته من تأليف الناقد طارق مرسي.

أسوان لأفلام المرأة

تُقام الدورة الثامنة من مهرجان أسوان لأفلام المرأة خلال الفترة الواقعية بين ٢٣ و ٢٨ من شهر نيسان العام القادم ٢٠٢٤، وهو مهرجان سينمائي مصري مختص بالأفلام المتعلقة بقضايا المرأة، وعقدت دورته الأولى عام ٢٠١٧.

8

الأحد 19 محرم 1445هـ
6 آب 2023 م العدد 17433
السنة التاسعة والخمسون

الثورة
مؤسسة الوحدة
www.thawra.sy

رؤيــة وإرادة قويــة

زارت السيدة الأولى أسماء الأسد معمل الألبسة ضمن مجمع المثنى الإنتاجي بريف طرطوس، والذي انطلق من مشغل صغير بمجموعة قليلة من العاملين والعاملات، ليصبح اليوم مجمّعاً إنتاجياً كبيراً يضم المئات ممن امتلكوا المهنة والمهارة، ممزوجة بشغف العمل والإنتاج، فأصبحوا منتجين بحقّ، وأصبح هذا المجمّع مثالاً عن أن الرؤية والإرادة هي التي تصنع الإمكانيات وليس العكس.

وقالت السيدة الأولى: إن «معظم الأشياء في الحياة تولد صغيرة ثم تكبر.. الإنسان، المبادرة، الفكرة، حتى المشروع، ما عدا الطموح، يبدأ كبيراً، ويستمر كبيراً، لأن أساسه رؤية وإرادة قوية».

وأضافت السيدة الأولى: صحيح أننا نعيش اليوم معاناة، وهذه المعاناة تأخذنا بأحد اتجاهين، إما باتجاه الاستسلام واليأس، وإما نحو المواجهة والتحدي، وأنتم في هذا العمل الإنتاجي اخترتم الاحتمال الثاني.

وأوضحت السيدة أسماء الأسد أن الحاجة هي التي تدفع الإنسان للعمل، ولكن الحالة الوطنية هي التي تجعله يعمل بشغف وإخلاص ضمن فريق، وتكوّن لديه الدافع ليطور نفسه ويساهم بتطوير مجتمعه.

■ للإعـــــلان : المؤسســة العربيــة للإعــلان دمشـــق أو مكاتبهـــا في المحافظـــات ٢٢٢٥٢١٩